

The degree of contribution of blended education in enhancing the concepts of the French language from the students' perspective – A field study in blended education schools in Latakia Governorate

Dr. Hyam Zreiki* 

(Received 19 / 10 / 2025. Accepted 11 / 1 / 2026)

□ ABSTRACT □

The research aimed to reveal the extent of blended education's contribution to enhancing the concepts of the French language subject from the students' perspective in blended education schools in Latakia Governorate, and to uncover the differences among the research sample of students regarding the extent of blended education's contribution to enhancing the concepts of the French language subject based on (educational stage and sex). The descriptive methodology was used, and a questionnaire was designed consisting of (46) statements, which was applied to a sample of (134) students.

The results showed that the overall contribution of blended education in enhancing the concepts of the French language subject from the students' perspective in blended education schools in Latakia Governorate was average. It also indicated that there were no significant and substantive differences between the average scores of the research sample based on the sex, while there were significant and substantive differences based on the educational stage in favor of secondary stage students. The research provided several recommendations: Continuous training for French language teachers on the skills of using blended learning in teaching French, equipping schools with computers in accordance with the number of students, and connecting them to the internet.

Key words: Blended Education, French language, the students.

Copyright



:Latakia University journal (formerly tishreen) -Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* Assistant Professor, Curricula and Teaching Methods Department, Faculty of Education, Latakia University(formerly tishreen) , Syria.

درجة مساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر الطلبة - دراسة ميدانية في مدارس التعليم المدمج في محافظة اللاذقية

د. هيام زريقي *

(تاريخ الإيداع 19 / 10 / 2025. قُبل للنشر في 11 / 1 / 2026)

□ ملخص □

هدف البحث إلى الكشف عن درجة مساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر الطلبة في مدارس التعليم المدمج في محافظة اللاذقية، والكشف عن الاختلافات بين أفراد عينة البحث من الطلبة حول درجة مساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية تبعاً لمتغيري (المرحلة الدراسية، والجنس)، واستخدم المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف البحث صُممت استبانة تكونت من (46) عبارة، طبقت على عينة مؤلفة (134) طالباً وطالبة.

بينت نتائج البحث أن الدرجة الكلية لمساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر الطلبة في مدارس التعليم المدمج في محافظة اللاذقية جاءت متوسطة، كما بينت عدم وجود فروق دالة وجوهرية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث من الطلبة حول تقديراتهم لدرجة مساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فروق دالة وجوهرية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية لصالح طلبة المرحلة الثانوية. وقدم البحث توصيات عدة، أهمها: التدريب المستمر لمعلمي اللغة الفرنسية على مهارات استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الفرنسية، وتجهيز المدارس بأجهزة الحواسيب بما يتناسب مع عدد الطلبة، وربطها بشبكة الإنترنت.

الكلمات المفتاحية: التعليم المدمج، مادة اللغة الفرنسية، الطلبة.



حقوق النشر : مجلة جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً) - سوريا، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص

CC BY-NC-SA 04

* أستاذ مساعد، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً)، سوريا.

مقدمة:

حاولت مؤسسات التعليم العام السنوات الأخيرة الاستفادة من الاتصالات الرقمية وتطبيقاتها، مما أدى إلى ظهور مصطلحات متنوعة في العملية التعليمية؛ منها: الواقع الافتراضي (Reality Virtual)، والتعلم الإلكتروني (E - Learning) والتعلم النقال (Mobile Learning)، والتعليم المدمج (Blended Learning) المرجع [1]. ويؤدي التعليم المدمج دوراً مهماً في تعزيز مفاهيم اللغة الفرنسية إذ يجمع بين التعلم التقليدي والتعلم عبر الإنترنت، مما يوفر بيئة تعليمية تفاعلية تلبي احتياجات الطلاب المختلفة، إذ يسهم هذا النهج في تنمية مهارات الطلبة اللغوية المختلفة سواء داخل الصف الدراسي من خلال الأنشطة التفاعلية، أو عبر الإنترنت من خلال المنصات التعليمية والتطبيقات التفاعلية، ويوفر لهم فرصاً أكبر للتواصل والتعاون مع زملائهم ومعلميهم عبر الإنترنت، مما يعزز مهاراتهم في التواصل الشفهي والكتابي باللغة الفرنسية، بالإضافة إلى تعزيز فهمهم ودافعيتهم لتعلم المفاهيم الفرنسية، من خلال استخدام الأنشطة التفاعلية، يصبح التعلم أكثر جاذبية وممتعة للطلبة.

إن التوجه نحو التعليم المدمج في الوقت الحاضر بات أمراً ضرورياً، إذ أصبحت وسائل التكنولوجيا تنتقل مع المتعلمين، وأن عملية دمجها في التعليم يكشف إلى حد ما رغبة المدرسين واتجاهاتهم الإيجابية نحو توظيفها في المواقف التعليمية، مما يعزز من أساليب التواصل في التعليم، فتتاح الفرصة للمشاركة والتفكير، لخلق بيئات تعليمية غنية، تثري متطلبات المتعلمين، وصولاً إلى مخرجات تعليمية عالية الجودة، تواكب مستجدات العصر، وتحقق متطلبات المرحلة الراهنة.

والتعليم المدمج (Learning Blended) فتح آفاقاً جديدة للمتعلمين، لم تكن متاحة من قبل، وخضعت المناهج التعليمية لإعادة النظر؛ لتواكب المتطلبات الحديثة في مجتمع المعلومات، وتم الاهتمام بتزويد المتعلمين بالمهارات التي تؤهلهم لاستخدام تكنولوجيا المعلومات، خاصة وأنه يعدُّ أحد صيغ التعليم التي توظف أدوات التعليم الإلكتروني سواء المعتمدة على الحاسوب أو المعتمدة على الشبكات في الدروس مثل معامل الحاسوب والصفوف الذكية، ويلتقي المعلم مع المتعلم وجهاً لوجه معظم الأحيان. فاستخدام التعليم المدمج في صفوف تعليم اللغة الفرنسية لغير الناطقين يزيد من دافعية الطلاب للتعلم، ويقدم لهم استخداماً حقيقياً للغة، ويجعلهم على دراية بالعالم من حولهم، ويقلل من استخدام الورق، وتتاح لهم الفرصة للتعرف إلى الثقافات المختلفة، كما أن التعليم المدمج يتيح للطلاب الفرصة لتعلم المادة العلمية، إضافة إلى تعلم مهارات الحاسب المرجع [2]. ويشير ساري وهايودين (Sari & Wahyudin) كما ورد في المرجع [3] إلى أن التعليم المدمج هو شكل من أشكال التطور الطبيعي للطرائق والأساليب التعليمية القائمة على توظيف التكنولوجيا الحديثة وأدواتها، فهذا النوع من التعلم لا يلغي التعلم الإلكتروني أو التعلم الاعتيادي، بل هو مزيج وتكامل بين الاثنين معاً بالإضافة إلى البرامج الحاسوبية ضمن إطار تعليمي. وهو صيغة يتم فيها دمج التعلم الإلكتروني وأدواته مع التعلم الصفي (التقليدي) في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعلم الإلكتروني المعتمدة على الحاسوب وشبكاته في الدروس النظرية والعملية التي تتم في قاعات الدراسة الحقيقية حيث يلتقي المعلم مع طلابه وجهاً لوجه في الوقت ذاته المرجع [4].

إن الهدف الأكثر أهمية في تعلم اللغة الفرنسية هو الهدف الإجرائي (السلوكي) وذلك بتحقيق اقتناء المتعلم الكلمات والمفاهيم، وذلك من خلال (الفهم، والإدراك، والكتابة، والتعبير لفظياً أو كتابياً) لكي يكون المتعلم قادراً على

فهم نص سهل وليسمع محادثة بسيطة، وأن يستطيع المتعلم أن يروي التفاصيل التي تحدث في شكل مقالة في مجلة أو جريدة، أما الهدف الآخر هو الهدف الثقافي فالمتعلم للغة الأجنبية يستطيع اكتشاف المفاهيم الجديدة من خلال القضايا المعاصرة والمحيط به عالمياً حيث مفردات الكلمات والأفكار الأكثر أهمية من أجل الإفادة ومن جهة أخرى يجب أن تكون مستخدمة باستمرار في مواقف حياتية مختلفة ومتواصلة فهي موضوعة من أجل التعبير الحر المرجع [5].

ونظراً لأهمية الدور الذي يؤديه التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم اللغة الفرنسية، فقد جاء هذا البحث لتعرف درجة مساهمته في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر الطلبة.

1. مشكلة البحث

إذ كانت تكنولوجيا الأجهزة والآلات لغة العصر فإنّ المهارات اللغوية، يعدّ من الركائز التي تساعد على فهم الآخرين واستيعابهم والتواصل معهم وهذا يشكل عاملاً أساسياً في نقل العلوم والمعارف وتبادل الثقافات بين الأفراد والمجتمعات. وأوصى المؤتمر الدولي للتعليم المدمج لعام (2025) في لبنان بضرورة تفعيل استخدام التعليم المدمج في التعليم، باعتباره عامل مهم في سير العملية التعليمية والتعلمية المرجع [6]. وأشارت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو (2019) إلى أن الدمج المنهجي للتكنولوجيا في التعليم يعطي القدرة على مواجهة بعض أكبر التحديات في التعليم اليوم، وابتكار ممارسات التعليم والتعلم، وفي نهاية المطاف تسريع التقدم نحو تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة ألا وهو ضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع المرجع [7]. كما جاءت توصية مؤتمر مستقبل التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية بجامعة القصيم (2021) بضرورة توظيف البرمجيات الحديثة، وذلك لتجاوز الأساليب التقليدية في التعليم المرجع [8]. وأوصى المؤتمر الدولي التاسع عشر للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية (2022) بضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس على توظيف الكثير من الأدوات التكنولوجية وعدم الاقتصار على تطبيقات وأدوات معينة، وتمكين الطالب من متطلبات ومهارات القرن الحادي والعشرين والتنمية المهنية الشاملة المخططة للمعلمين المرجع [9].

وهناك عديد من الدراسات التي أوضحت فاعلية بيئات التعلم الذكية في العملية التعليمية ومنها الدراسات الواردة في المراجع [10، 11، 12، 13، 14] التي أشارت إلى أهمية التعليم المدمج في العملية التعليمية.

وقد أولت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية توظيف تكنولوجيا المعلومات في مدارس الجمهورية العربية السورية اهتماماً كبيراً، وسعت جاهدة لإدخال تقنيات الحاسوب والإنترنت إلى مدارسها، وعملت على تزويد المدارس بمختبرات حاسوب وتوفير أجهزة الحاسوب، وتزويدها ببرامج وقواعد بيانات للعمل التدريسي والإداري، واهتمت بتدريب وتأهيل المعلمين على استخدامها. وتم تطبيق التعليم المدمج في أربع محافظات هي (حلب، واللاذقية وحماه والسويداء) في العام (2017)، وفي محافظة اللاذقية تم افتتاح شعب التعليم المدمج في العام الدراسي (2018/2019) وفق القرار الوزاري رقم 543 (33/4)، وتم تأمين التجهيزات اللازمة واختيار جهاز تدريسي من تدريبي الدمج، ومن كادر التدريس في المدرسة، بحيث يخصص مدرسان لكل مادة دراسية.

وعلى الرغم من المميزات التي يقدمها التعليم المدمج إلا أن إسهامه في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية يواجه تحديات عديدة، وهناك عديد من الدراسات التي أشارت إلى انخفاض مستوى الطلاب في استيعاب مفاهيم اللغة الفرنسية، ووجود صعوبة في الاستيعاب والتواصل شفهاً أو كتابياً لدى الطلاب ومنها الدراسات الواردة في المراجع [15، 16، 17، 18، 19، 20]. وأشارت الدراسة الواردة في المرجع [21] إلى أنه من أهم مشكلات تعليم اللغة

الفرنسية ضعف قدرة المعلم على توظيف تكنولوجيا التعليم، كما أشارت الدراسات الواردة في المراجع [22، 23] إلى وجود مشكلات لدى الطلاب في مهارات اللغة الفرنسية. ولتقصي ذلك قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة مؤلفة من (15) طالباً وطالبة في مدرسة رفيق سكاف في مدينة اللاذقية، وقد بينت نتائجها وجود معوقات تعرقل تطبيق التعليم المدمج في تدريس اللغة الفرنسية، منها: نقص البنية التحتية التقنية في المدرسة، والتي جاءت بنسبة (93.33%)، وأكدت نسبة (80%) من إجابات العينة عدم توفر خدمة الانترنت في المدارس.

وانطلاقاً من التعليم المدمج وأهميته في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية لدى المتعلمين، فقد جاء البحث الحالي، وتحددت مشكلته بالسؤال الآتي: ما درجة مساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر الطلبة في مدارس التعليم المدمج في محافظة اللاذقية؟

2. أهمية البحث:

1. تتركز أهمية البحث في إعطاء صورة عن درجة مساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر الطلبة في مدارس التعليم المدمج في محافظة اللاذقية.
2. إمكانية الاستفادة من نتائج البحث للوقوف على درجة مساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر الطلبة في مدارس التعليم المدمج في محافظة اللاذقية.
3. يُعد البحث الحالي رافداً مهماً للمكتبة العلمية ومصدراً من مصادر المعرفة للباحثين والمتعلمين في تعميق معرفتهم بدرجة مساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية.

3. أهداف البحث:

يمكن تحديد أهداف البحث بالنقاط الآتية:

1. الكشف عن دور درجة مساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر الطلبة في مدارس التعليم المدمج في محافظة اللاذقية.
2. الكشف عن الاختلافات بين أفراد عينة البحث من الطلبة حول درجة مساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية في مدارس التعليم المدمج في محافظة اللاذقية تبعاً لمتغيري (المرحلة الدراسية، والجنس).

4. فرضيات البحث:

اختبرت فرضيات البحث عند مستوى الدلالة (0.05):

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث من الطلبة حول تقديراتهم لدرجة مساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر الطلبة في مدارس التعليم المدمج في محافظة اللاذقية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.
2. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث من الطلبة حول تقديراتهم لدرجة مساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر الطلبة في مدارس التعليم المدمج في محافظة اللاذقية تبعاً لمتغير الجنس.

5. مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية

- **التعليم المدمج (Blended Learning):** يعرفه المرجع [24] بأنه: "نظام تعليمي متكامل يجمع بين التعليم الإلكتروني والأسلوب التقليدي في التعليم؛ بحيث لا يرتبط بالزمان والمكان، ويوظف التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال

وبرامج الحاسوب في خدمة العملية التعليمية ويراعي الأهداف التعليمية المحددة مسبقاً، وخصائص المتعلمين النفسية، وحاجاتهم التعليمية. كما تتنوع فيه الاستراتيجيات التعليمية وطرائق التدريس ووسائل التقويم والتغذية الراجعة بين المعلم والمتعلم". ويُعرف إجرائياً: بأنه أحد أشكال التعلم الإلكتروني، الذي يمزج بأسلوبه ما بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأساليب التدريس التقليدية الأخرى، ضمن مقررات معدة لهذه الغاية، بحيث تتكامل هذه الأساليب وتتفاعل مع الطلبة والمدرسين بصورة فردية أو جماعية، خدمة للأهداف التعليمية، وتحقيقاً لمصلحة المتعلمين، دون التخلي عن الواقع التعليمي في الغرف الصفية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث من الطلبة على الاستبانة الموجهة إليهم.

■ **اللغة الفرنسية (Frenc Language):** إحدى اللغات المنحدرة من اللغة اللاتينية، وتُعد من أبرز اللغات العالمية من حيث الانتشار والتأثير الثقافي، وتشكل الفرنسية المرتبة السابعة بين أكثر اللغات تحدثاً في العالم، والمرتبة الثامنة عشرة كلغة، كما تُعد الفرنسية إلى جانب الإنجليزية اللغة الوحيدة المستخدمة في القارات الخمس [25]. وتعرف إجرائياً بأنها اللغة الأجنبية الثانية، وهي عبارة عن مقرر دراسي يدرس لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وكذلك لطلبة المرحلة الثانوية في محافظة اللاذقية.

6. منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، إذ يُعد هذا المنهج أحد مناهج البحث العلمي المهمة، والذي يتناول طريقة منهجية يقوم فيها الباحث بدراسة موضوع بهيئته الطبيعية، ويدعمه في ذلك القيام بجمع الكم الذي يراه مناسباً من البيانات والمعلومات ميدانياً وبوسائل متعددة، ويهتم ببحث مشكلة الدراسة في الوقت الحاضر (أي في زمن إجراء الدراسة)، إذ يقوم الباحث فيها بوصف الظواهر وتحليلها، وتوضيح العلاقة بين متغيرات البحث في صورة أسئلة وفرضيات، وبعد ذلك يستخدم أدوات التحليل الإحصائية التي تتناسب وطبيعة بيانات الدراسة، ويلبي ذلك وضع النتائج، ثم ينتهي إلى صياغة الحلول التي يرى من وجهة نظره أنها مناسبة [26]. وقد اعتمد على هذا المنهج في جمع البيانات الإحصائية حول درجة مساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر الطلبة في مدارس التعليم المدمج في محافظة اللاذقية من خلال استبانة وجهت إليهم.

7. حدود البحث

- **الحدود البشرية:** تكونت عينة البحث من طلبة مدارس التعليم المدمج في مدرستي رفيق اسكاف، وصالح محمود في محافظة اللاذقية.
- **الحدود الزمانية:** طبق البحث خلال الشهرين الثالث والرابع من العام الدراسي (2025/2024).
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة الميدانية في مدرستي رفيق اسكاف في مدينة اللاذقية، وصالح محمود في مدينة جبلة.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على درجة مساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر الطلبة في مدارس التعليم المدمج في محافظة اللاذقية.

8. مجتمع البحث وعيّنته:

تكون مجتمع البحث من جميع الطلبة في مدرستي رفيق اسكاف في مدينة اللاذقية، وصالح محمود في مدينة جبلة للعام الدراسي (2025-2024) والبالغ عددهم (187) طالباً وطالبةً بحسب إحصاءات مديرية التربية في محافظة

اللاذقية، وقد سحبت عينة بنسبة تمثيل بلغت (80%) من المجتمع الأصلي، وقد بلغت عند التطبيق (150) طالباً وطالبة، إلا أن الباحثة استرَدَّت منها (141)، وتم استبعاد الاستبانات غير الصالحة للدراسة للتحليل الإحصائي، وقد بلغ عددها (7) استبانات، وبذلك أصبحت العينة النهائية (134) طالباً وطالبة، وتم تحديد عددها في ضوء عدد أفراد مجتمع الدراسة. وتم اختيار الطلبة والتركيز على آرائهم حول درجة مساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية في مدارس التعليم المدمج في محافظة اللاذقية، لأنهم المستخدمون الرئيسيون الأكثر تأثراً بهذا النوع من التعليم، ونجاحه يُقاس بتجربتهم الشخصية في الفهم والاستيعاب للمحتوى، والتفاعل مع المنصات، والموازنة بين الجانبين الرقمي حضور الدروس توفر رؤية فريدة قد لا تتوفر لدى المديرين والمعلمين في المدرسة. ويظهر الجدول (1) توزع العينة بحسب متغيرات البحث.

جدول (1): توزع أفراد عينة البحث من طلبة مدارس التعليم المدمج في محافظة اللاذقية للعام الدراسي 2025/2024

المتغير	عوامل المتغير	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	65	48.5%
	إناث	69	51.5%
المرحلة التعليمية	الحلقة الثانية من التعليم الأساسي	82	61.2%
	المرحلة الثانوية العامة	52	38.8%
المجموع		134	%100

9. الإطار النظري

أولاً: التعليم المدمج:

1. مفهوم التعليم المدمج: يعرفه باراس (Paras) كما ورد في المرجع [27] بأنه "تلك النشاطات التعليمية التي تشمل على الدمج الممنهج للتفاعل المباشر الاعتيادي مع تفاعل بمساعدة التكنولوجيا بين المتعلمين والمعلمين والمصادر التعليمية". كما يعرفه محمود (2020) كما ورد في المرجع [28] بأنه نمط من التعليم والتعلم يجمع بين التعليم الاعتيادي من حصص داخل الصف وبين التعلم الإلكتروني من خلال برمجية تستخدم داخل الصف، بالإضافة لبعض مخرجات البحث الإلكترونية على الإنترنت ومجموعة وسائل الاتصال الإلكترونية المختلفة مثل الايميل والفيديو للتواصل مع المدرس والمتعلمين في غير أوقات الدراسة. في حين يعرفه لي (Lee) كما ورد في المرجع [29] بأنه "التعلم الذي يعمل على الدمج المتوازن لكل الجوانب المحددة للعملية التعليمية مثل التعلم وجهاً لوجه والتعلم الموجه بالمعلم من جهة والتعليم الإلكتروني من جهة أخرى".

وترى الباحثة أن التعليم المدمج هو نموذج تعليم يمزج بين كل من التعليم الصفّي التقليدي وجهاً لوجه، والتعلم الإلكتروني باستخدام الوسائط، في نموذج متكامل مع الاستفادة من أقصى التقنيات المتاحة لكل من النموذجين، من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المبتغاة. ويُعد التعليم المدمج من الطرائق الحديثة في عملية التعليم فقد ساهم في فتح مجالات وآفاق واسعة وجديدة للمتعلمين، جعلت المتعلم قادراً على التعلم في جميع الأوقات والأماكن وليس محددًا بوقت واحد وأماكن محددة، وليس فقط في الصف الدراسي التقليدي وإنما في صفوف افتراضية إلكترونية.

2. أهمية التعليم المدمج: يبين غريب كما ورد في المرجع [30] أهمية التعليم المدمج من خلال الآتي: - يحسن من فاعلية التعلم من خلال توفير تنوع وانسجام أكثر ما بين متطلبات التعلم والبرنامج التعليمي المقدم. - يساعد في التركيز على مخرجات التعلم وإتاحة الوصول إلى المعلومات ببسر وسهولة في أي وقت، وفي تسهيل عملية التواصل بين أطراف العملية التعليمية. - يشعر المعلم بدوره المهم في العملية التعليمية ويركز على الجوانب المعرفية والوجدانية

دون تأثير واحدة على أخرى، ويحافظ على الروابط بين المتعلم والمعلم. - ينتج إحساساً مجتمعياً أقوى لدى المتعلمين عند مقارنتهم مع المتعلمين الذين يتلقون التعليم من خلال التعليم الاعتيادي، أو مع المتعلمين الذين يتلقون التعليم من خلال التعليم الإلكتروني. - يعد أكثر شمولاً ومرونة وفعالية من أنماط التعليم الإلكتروني المختلفة، نظراً لإمكانياته الواسعة في تقديم فرصة حقيقية لإيجاد تجربة تعليمية ناجحة. - يتيح للمتعلمين فرصة التعلم والمشاركة ويؤدي إلى عدم تعرض المتعلمين للشعور بالدونية من زملائهم أثناء المناقشات داخل الصف.

3. أهداف التعليم المدمج: ذكر أكتار وآخرون (2019) كما ورد في المرجع [31] أن التعليم المدمج يوفر فرصاً أكبر لاستيعاب المعلومات وربط المواد التعليمية بعضها بعضاً، ودمجها معاً لتصبح وحدة واحدة مترابطة لتسهيل عملية التعلم من خلال التركيز على المعرفة، والتعلم أكثر من التركيز على المفاهيم فقط، كما يقدم التعليم المدمج مجموعة واسعة من المحتوى والمعرفة والمعلومات التي يحتاج إليها المتعلمون في عملية النمو والتطور الجسدي والنفسي الشامل لشخصياتهم. كما يسهم التعليم المدمج في توفير طرائق متنوعة لعرض المواقف التعليمية من خلال تنوع المحفزات والمثيرات والاستجابات المختلفة التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتحقق الأهداف التعليمية بفاعلية، ويسهم في تحقيق التفاعل بين المعلمين والمتعلمين داخل الصفوف الدراسية، وإمكانية ممارسة التعلم الذاتي للمتعلمين، والعمل على رفع مستوى تحصيلهم من خلال الانضمام إلى الصفوف الافتراضية عبر الشبكة الإلكترونية للحصول على الفوائد التعليمية القصوى دون الاستغناء عن الغرف الصفية، أو الاستغناء عن دور المعلم كموجه ومرشد لعملية التعلم المرجع [32]. وترى الباحثة أن التعليم المدمج يهدف إلى الحفاظ على أنظمة التعلم التقليدية مع إدخال تعديلات وتحسينات تقنية حديثة معها، لجعل قطاع التعليم حيويًا، وقادرًا على مواكبة التطورات المتسارعة التي تحيط بها من جانب وتلبية الاحتياجات المتزايدة من الجانب الآخر.

4. قواعد التعليم المدمج: يراعي المعلم مجموعة من القواعد الأساسية في أثناء إعداد وتنفيذ التعليم المدمج: أهمها: - اختيار الموضوع: إذ إن الموضوع الملائم هو أحد المفاهيم الأساسية، وليس إحدى الحقائق أو المهارات فالمفهوم أكثر خصباً وثراءً، وأكثر ارتباطاً بموضوعات دراسية متنوعة، بينما ترتبط الحقيقة أو المهارة الأساسية بأحد الموضوعات. - يفضل أن ينفذ الدرس المدمج في خبرة أو موقع حقيقي: كأن ينفذ درس عن مفهوم العلاقات المتبادلة في سوق أو شركة، وينفذ درس الكائنات الحية في الغابات في إحدى الغابات. - يستخدم المعلم طرق تدريس متنوعة: مناقشات، زيارات، عروض بحوث، عمل تعاوني. الخ. يستخدم فيها المتعلم الحواس جميعها، كما أن المفاهيم العلمية والتاريخية يسهل ربطها مع المواد الدراسية الأخرى. - تحديد المواد الدراسية المتصلة بالموضوع. يحدد المعلم المواد ذات الصلة مثل: العلوم، الرياضيات، الفنون، اللغات. الخ. ثم يحدد الروابط والمهارات الأساسية ذات الصلة. - إعداد المعلومات اللازمة: يكتب المعلم منظمات علمية أو نقاط أساسية يجب معرفتها حول الموضوع المطروح. ويقدم بعض الأفكار والحقائق التي تكون أساساً لمناقشات المتعلمين في الموضوعات الدراسية المختلفة. - يعد المعلم الأسئلة والأنشطة: والتمرينات التي تساعد المتعلمون في الدراسة وتحقيق أهدافهم، ثم يبدأ المتعلمين باختيار الأنشطة والقيام بالدراسة وجمع المعلومات المرجع [33].

أي أن اختيار موضوع التعليم المدمج وريطه بخبرة وبيئة المتعلم يعد من الأمور الضرورية التي يركز عليها تطبيق هذه الصورة من صور التعلم الحديثة، وكذلك استخدام المعلم طرائق تدريس متنوعة بمشاركة المتعلم مما يجعله أكثر فاعلية ونشاطاً في أثناء الدرس.

5. طرائق توظيف التعليم المدمج في العملية التعليمية: يتم توظيف التعليم المدمج في العملية التعليمية وفقاً للطرق الآتية: 1. الطريقة الأولى: تتأسس على أن يتم فيها تعليم درس معين في المقرر الدراسي من خلال أساليب التعليم الصفي المعتادة، وتعليم درس آخر أو أكثر بأدوات التعليم الإلكتروني، ويتم تقويم المتعلمين ختامياً بأي من وسائل التقويم العادية أو الإلكترونية. 2. الطريقة الثانية: تتأسس على أن يتشارك فيها التعليم الصفي والتعليم الإلكتروني تبادلياً في تعليم الدرس الواحد، إلا أن البداية تكون للتعليم الصفي أولاً، يليه التعليم الإلكتروني، ويتم تقويم المتعلمين ختامياً بأي من وسائل التقويم العادية أو الإلكترونية. 3. الطريقة الثالثة: تتأسس على أن يتشارك فيها التعليم الصفي والتعليم الإلكتروني تبادلياً في تعليم الدرس الواحد، غير أن بداية التعليم تتم بأسلوب التعليم الإلكتروني، ويعقبه التعليم الصفي، ويتم تقويم المتعلمين ختامياً بأي من وسائل التقويم العادية أو الإلكترونية. 4. الطريقة الرابعة: تتأسس على أن يتشارك فيها التعليم الصفي والتعليم الإلكتروني تبادلياً في تعليم الدرس الواحد، بحيث يتم التناوب بين أسلوب التعليم الإلكتروني، والتعليم الصفي أكثر من مرة للدرس الواحد، ويتم تقويم المتعلمين ختاماً بأي من وسائل التقويم العادية أو الإلكترونية المرجع [34].

ثانياً: اللغة الفرنسية:

1. مفهوم اللغة الفرنسية: اللغة الفرنسية كلغة أجنبية: (F.L.E- Le Français Langue Etrangère): هي اللغة التي تُدرس للمتعلّمين غير الناطقين بالفرنسية. وتشكل اللغة الفرنسية المرتبة الثانية بين اللغات المعلمة عالمياً وإنها هي اللغة المستعملة بعد الانجليزية في المنظمات الدولية، كذلك هي لغة عمل في منظمة الأمم المتحدة واللغة الرسمية لها مع خمس لغات أخرى، كذلك لغة عمل في الاتحاد الأوروبي، واللغة الفرنسية بالإضافة إلى كونها لغة تواصل هي لغة ذات قيمة لأنها مرتبطة بالدفاع عن حقوق الإنسان والتسامح والإنسانية المرجع [35].
 2. أهمية تعليم مفاهيم اللغة الفرنسية: يسهم تدريس مفاهيم اللغة الفرنسية في توسيع آفاق الطلبة المعرفية، وتعزيز قدرتهم على التواصل الثقافي، وتنمية المهارات الذهنية لديهم، إذ يساعد تعلمها على تطوير مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، مما يعزز قدرتهم على التواصل مع الآخرين والوصول إلى فرص تعليمية في دول ناطقة بالفرنسية، وفهم ثقافات جديدة، وتنمية المهارات المعرفية، إذ يسهم تعلم لغة جديدة في تطوير مهارات التفكير لدى المتعلمين، ويربط بين اللغة والإدراك، مما يحسن القدرات العقلية لديهم، وكذلك إثراء المفردات اللغوية، إذ يتعلم الطلبة مصطلحات جديدة، مما يزيد ثروتهم اللفظية ويساعدهم على فهم المعاني بدقة، خاصة في المفاهيم المجردة المرجع [36].
10. الدراسات السابقة:

▪ دراسة راكشفينا وآخرون (Rukavina, et., al, 2010) في أميركا، بعنوان: درجة ممارسة المعلمين لدمج التقنية بالتدريس واتجاهاتهم نحوها. "Technology integration in Secondary physical education: teachers' attitudes and practice". استقصت الدراسة الكشف عن درجة ممارسة المعلمين لدمج التقنية بالتدريس واتجاهاتهم نحوها، ومعرفة العلاقة بين ممارستهم واتجاهاتهم نحوها. ولجمع البيانات استخدمت أداة لقياس الممارسة وأداة لقياس الاتجاهات، واستخدم المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (616) معلماً ومعلمة من معلمي ولاية تكساس ونيويورك وفلوريدا وأيووا وفرجينيا. وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين أظهروا اتجاهات إيجابية نحو دمج التقنية بالتدريس، إضافة إلى أن المعلمين واجهوا بعض العقبات خلال ممارستهم للتقنية في التدريس تمثلت

في حجم الصف، والتدريب. كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين اتجاهات المعلمين نحو التقنية وممارستهم لها المرجع [37].

■ دراسة سوربي (Sorbie, 2015) في أميركا، بعنوان: تصورات المعلمين عن التعليم المدمج في المدارس الثانوية في أميركا. **“Exploring teacher perceptions of blended learning”**. هدفت الدراسة إلى الكشف عن تصورات المعلمين عن واقع التعليم المدمج في المدارس الثانوية في أميركا. وتكونت عينة الدراسة من (12) معلماً، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وركزت الدراسة على آراء المعلمين حول التعليم المدمج، وتأثيرها على ممارساتهم التدريسية، ومدى إسهامه في مساعدة الطلبة على التعلم. تم استخدام استبيان لجمع بيانات الدراسة، بالإضافة إلى الملاحظات المختلفة، ولقطات شاشات الكمبيوتر المقدمة من قبل المعلمين المشاركين، ومن مقابلات شبه منظمة لكل مدرس منهم. وأظهرت نتائج الدراسة أن هؤلاء المعلمين يعتقدون أن التعليم المدمج يعزز مبدأ تفريد التعلم والتعاون والتنظيم والمشاركة والصلة بالعالم الواقعي والتحور حول المتعلم، واتفقوا على أن التعليم المدمج يدعم ممارساتهم التدريسية المرجع [38].

■ دراسة Al-Subaie And Al-Qabati (2020) في السعودية بعنوان: واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية. هدفت الدراسة إلى تعرف واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية، وتم تطبيق مقياس واقع التعليم المدمج على (250) معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة (بيشة)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، كما اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي. وأظهرت النتائج أن درجة واقع التعليم المدمج متوسطة، كما جاءت معيقات التعليم المدمج بدرجة عالية، وبينت النتائج أيضاً عدم وجود فروق بين استجابات المعلمين نحو واقع ومعيقات التعليم المدمج تبعاً لمتغير الجنس المرجع [39].

■ دراسة Al-Badri (2022) في الأردن، بعنوان: اتجاهات طلبة الصف الثاني عشر بمدارس محافظة جنوب الباطنة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كوفيد 19، ومعوقات استخدامه من وجهة نظرهم. هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات طلبة الصف الثاني عشر نحو التعليم المدمج ومعوقات استخدامه، وتم استخدام المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من (813) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر ليطبق عليهم استبانة الكترونية. أظهرت النتائج أن مستويات اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا كانت بدرجة كبيرة، وأن معوقات استخدامه كانت بدرجة متوسطة المرجع [40].

■ دراسة Abdul Redha (2022) في الكويت بعنوان: فاعلية التعليم المدمج في تنمية مستوى التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الفرنسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى فاعلية التعليم المدمج في تنمية مستوى التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الفرنسية لدى طلبة الصف الحادي عشر بدولة الكويت. ولأجل ذلك تم استخدام المنهج شبه التجريبي، ذو التصميم التجريبي القائم على المجموعتين (ضابطة وتجريبية) مع القياسين (القبلي والبعدي). وتألفت العينة من (46) طالبة؛ منهم (24) طالبة مجموعة ضابطة، و(22) طالبة مجموعة تجريبية. وبعد تطبيق التجربة وإجراء القياس البعدي كشفت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في اختبار (اللغة الفرنسية) التحصيلي لصالح متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، وهي تدل على فاعلية التعليم المدمج في تنمية مستوى التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الفرنسية المرجع [41].

▪ **دراسة Hamdan (2023) في سورية، بعنوان: احتياجات توظيف التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمين في مدارس التعليم الأساسي في مدينة دمشق.** هدفت الدراسة إلى تعرف احتياجات توظيف التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمين في مدارس التعليم الأساسي في مدينة دمشق، واستخدم المنهج الوصفي، طبق البحث على عينة مكونة من (425) معلماً ومعلمة من مدارس الحلقة الأولى للتعليم الأساسي في مدينة دمشق. وأظهرت النتائج أن احتياجات توظيف التعليم المدمج في مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة (كبيرة). وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس، وتبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير تبعية المدرسة لصالح المدارس الحكومية المرجع [14].

▪ **دراسة Abu Issa, et., al (2023). في الكويت، بعنوان: تطوير بيئة تعلم ذكية وأثرها في تنمية مهارات الكتابة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.** هدفت الدراسة إلى تحسين المهارات الإملائية كأحد أنواع مهارات الكتابة في اللغة الفرنسية لدى طلاب المدارس الثانوية في الكويت من خلال تطوير بيئة تعليمية ذكية تعتمد على برامج الدرس الآلية، واستخدم المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (108) طالباً وطالبة من طلاب الصف العاشر (أدبي) إلى الفروانية التعليمية، وتم توزيع العينة إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، عولجت المجموعة التجريبية بالتعلم باستخدام بيئة التعلم الذكي المقترحة، بينما تلقت المجموعة الضابطة تعلمها بالطريقة السائدة من خلال بيئة التعلم الإلكتروني التقليدية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا في بيئة التعلم الذكي في الاختبار البعدي، كما وُجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب الذين درسوا في بيئة التعلم الذكي لصالح التطبيق البعدي لاختبار الإملاء. وكان هناك تأثير لاستخدام بيئة التعلم الذكي في تنمية مهارات الكتابة باللغة الفرنسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما وُجد عدم وجود فرق بين درجات الاختبار البعدي والاختبار المؤجل في اختبار الإملاء للمجموعة التجريبية، مما يدل على استمرار أثر التعلم المرجع [42].

▪ **دراسة Bishawi, et., al (2023)، في فلسطين، بعنوان: أثر دمج تكنولوجيا المعلومات والتواصل في التمثلات الاجتماعية لمتعلمي اللغة الفرنسية: التعليم المدمج للقواعد كدراسة حالة.** هدفت الدراسة إلى استكشاف الدور الذي يمكن أن تؤديه وسائل تكنولوجيا المعلومات والتواصل في تعديل التمثلات الاجتماعية لدى طلبة قسم اللغة الفرنسية في جامعة النجاح الوطنية. ولتحقيق أهداف هذا البحث اعتمد الباحثون على المنهج الكمي من خلال استبانة شاملة تم توزيعها في نهاية المقرر المدمج وعلى مدى أربعة فصول دراسية. تضمنت الاستبانة التي أجاب عليها (111) طالباً التصورات الناتجة عن دور استخدام الوسائل الحديثة في تطوير الدافعية والاعتماد الذاتي والتحصيل الدراسي لديهم. وقد أظهرت النتائج الدور الإيجابي لهذا النمط من التعليم في إثراء البيئة التعليمية ورفع مستوى الشعور بالكفاءة الذاتية للتعلم أمام الصعوبات التقليدية المرتبطة باكتساب قواعد اللغة الفرنسية المرجع [43].

▪ **دراسة Al-Hamdi and Hadifi (2023) في سورية، بعنوان: تعليم اللغة الفرنسية للناطقين بغيرها في السياق المدرسي السوري ما بين المنهج المعتمد وممارسات المدرسين.** هدفت الدراسة إلى معالجة واقع تدريس اللغة الفرنسية في السياق ما قبل الجامعي وتعرف أسباب تدني مستويات الطلاب في مادة اللغة الفرنسية في المدارس العامة لدى (طلاب الصف التاسع أنموذجاً) من خلال دراسة المادة العلمية بشقيها اللغوي والثقافي في كتب اللغة الفرنسية التي تم اعتمادها بين عامي (2018)، و(2021)، وممارسات المدرسين الصفية في التعاطي معها، فعلى المستوى اللغوي توصلت الدراسة إلى عدم اتباع المدرسين للمنهج التواصل وإصرارهم على تقليد المنهج التقليدي الذي أثبت

فشله في التعليم وتم انتقاده من قبل علماء تعليم اللغات الأجنبية في تدريس المهارات الشفوية والكتابية، وأنه يؤثر سلباً على مهارات الطلاب التواصلية. أما على المستوى الثقافي فيعرض البحث التجديد الحاصل في الكتب المعتمدة عام 2021، إذ نجد أن المهارة الثقافية تأخذ جانباً أوسع وأشمل مما كان عليه الحال في الكتب المعتمدة عام (2018) [44].

مما سبق يلاحظ أن البحث الحالي اتفق مع الدراسات السابقة في تناول موضوعاً مهماً، وهو درجة مساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة، واختلف مع بعضها بأنها تناولت احتياجات التعليم المدمج في تدريس اللغة، وبعضها الآخر تناول فاعليته في مادة اللغة، وكذلك واقع استخدامه في تدريس اللغة. وقد تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بأنه يبحث في درجة مساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر الطلبة في مدارس التعليم المدمج في محافظة اللاذقية، والتي تناولها البحث الحالي، وقد تكون نقطة مهمة لأبحاث أخرى متخصصة في مجال التعليم المدمج.

11. أداة البحث:

أ - إعداد أداة البحث (الاستبانة): صممت استبانة البحث بعد على الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بدرجة مساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة، كدراسة كل من السبيعي والقباطي (2020)، والبادري (2022)، وحمدان (2023)، والحمد وحديفي، (2023)، الواردة في المراجع [40، 41، 44، 14]. وتكونت الاستبانة من قسمين الأول يضم بيانات شخصية (الصف، المرحلة الدراسية)، والثاني فقرات الاستبانة، وقد بلغ عدد عباراتها (46). وتطلب الإجابة عليها استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وأعطيت الدرجات على النحو الآتي: (دائماً: 5، غالباً: 4، أحياناً: 3، نادراً، 2، أبداً: 1)، وقد اعتمد على المعيار الآتي: من (1 - 2.33) درجة منخفضة، من (2.34 - 3.67) درجة متوسطة، من (3.68 - 5) درجة مرتفعة.

ب - صدق استبانة البحث:

- صدق المحتوى (صدق المحكمين): تم عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة اللاذقية، وطلب منهم ابداء رأيهم حول عبارات الاستبانة، تم إجراء التعديلات وفقاً لمقترحاتهم.

- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية لها، كما هو مبين في الجدول (2)، وقد تبين أن معاملات الارتباط جيدة، ودالة عند مستوي دلالة (0.05)، و(0.01)، وهذا يدل على أن الاستبانة صادقة.

الجدول (2): معاملات الارتباط الداخلية بين كل عبارة من عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية لها

رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	*0.46	0.018	13	**0.731	0.000	25	**0.704	0.000	37	**0.676	0.000
2	**0.564	0.000	14	**0.635	0.000	26	**0.683	0.000	38	**0.523	0.006
3	**0.7	0.000	15	**0.516	0.007	27	*0.476	0.014	39	**0.528	0.006
4	**0.738	0.000	16	**0.734	0.000	28	**0.84	0.000	40	**0.662	0.001
5	**0.848	0.000	17	**0.664	0.000	29	**0.707	0.000	41	**0.711	0.000
6	**0.704	0.000	18	**0.667	0.000	30	**0.82	0.000	42	**0.713	0.000
7	**0.797	0.000	19	**0.496	0.01	31	**0.607	0.000	43	**0.571	0.002
8	**0.524	0.006	20	**0.798	0.000	32	**0.791	0.000	44	**0.631	0.001

0.000	**0.724	45	0.02	*0.4	33	0.000	**0.704	21	0.000	**0.726	9
0.000	**0.71	46	0.004	**0.546	34	0.02	*0.4	22	0.000	**0.704	10
-	-	-	0.001	**0.604	35	0.000	**0.802	23	0.000	**0.843	11
-	-	-	0.000	**0.663	36	0.004	**0.547	24	0.002	**0.576	12

**دال عند مستوى دلالة (0.01).

*دال عند مستوى دلالة (0.05).

- **ثبات الاستبانة:** تم تقدير ثبات الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (26) طالباً وطالبة في مدرسة رفيق سكاف من خارج عينة البحث، بالطريقتين الآتيتين: أ- طريقة ألفا كرونباخ: حسب معامل الاتساق الداخلي لبنود الاستبانة، وقد بلغ (0.935) للاستبانة ككل، كما هو وارد في الجدول (3)، وهي قيمة عالية ومقبولة إحصائياً. وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

جدول (3): قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ الموجهة إلى أفراد العينة الاستطلاعية

درجة مساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر الطلبة في مدارس التعليم المدمج في محافظة اللاذقية	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)
	46	0.935

- **طريقة التجزئة النصفية:** قسمت الاستبانة إلى نصفين، يضم الأول عبارات فردية والثاني عبارات زوجية، واحتسب مجموع درجات النصفين، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين النصفين، كما هو مبين في الجدول (4)، وقد بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.916) ثم جرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) الذي بلغ (0.956)، للاستبانة ككل، وهي قيم مقبولة لأغراض البحث الحالي.

الجدول (4) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للاستبانة الموجهة إلى أفراد العينة الاستطلاعية

درجة مساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر الطلبة في مدارس التعليم المدمج في محافظة اللاذقية	عدد العبارات	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل
	46	0.916	0.956

12. نتائج البحث:

الإجابة عن السؤال الرئيس للبحث: ما درجة مساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر الطلبة في مدارس التعليم المدمج في محافظة اللاذقية؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث المتعلمين على الاستبانة الموجهة إليهم، ويبين الجدول (5) نتائج التحليل.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات العينة حول درجة مساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر الطلبة في مدارس

التعليم المدمج في محافظة اللاذقية

الرقم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة	درجة الإجابة	الرقم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة
1	4.03	0.92	%80.6	1	مرتفعة	10	3.36	0.82	%67.2	22
16	4	0.96	%80	2	مرتفعة	11	3.29	1.01	%65.8	23
20	3.93	1.14	%78.6	3	مرتفعة	21	3.26	1.05	%65.2	24
3	3.92	0.98	%78.4	4	مرتفعة	40	3.23	1.16	%64.6	25
24	3.92	1.12	%78.4	4	مرتفعة	6	3.19	1.38	%63.8	26
4	3.9	0.98	%78	5	مرتفعة	12	3.16	1.46	%63.2	27
9	3.88	1.00	%77.6	6	مرتفعة	33	3.1	1.25	%62	28
2	3.87	1.14	%77.4	7	مرتفعة	29	3.01	1.39	%60.2	29
44	3.87	1.00	%77.4	7	مرتفعة	42	3	1.34	%60	30

متوسطة	31	%59.2	1.22	2.96	18	مرتفعة	8	%76.6	0.72	3.83	19
متوسطة	32	%58.2	1.40	2.91	38	مرتفعة	9	%76.4	0.91	3.82	13
متوسطة	33	%56.8	1.44	2.84	17	مرتفعة	10	%76.2	1.04	3.81	43
متوسطة	34	%56.6	1.34	2.83	28	مرتفعة	11	%76	1.06	3.80	32
متوسطة	35	%56.2	1.40	2.81	39	مرتفعة	12	%76	0.96	3.8	45
متوسطة	36	%52.6	1.19	2.63	25	مرتفعة	13	%75	0.82	3.75	46
متوسطة	37	%49.2	1.30	2.46	26	مرتفعة	14	%74	0.99	3.7	5
متوسطة	38	%47.4	1.26	2.37	23	مرتفعة	15	%73.8	1.03	3.69	41
متوسطة	39	%47	1.31	2.35	35	متوسطة	16	%73.2	1.00	3.66	7
منخفضة	40	%44.4	1.09	2.22	22	متوسطة	17	%72.6	0.95	3.63	8
منخفضة	41	%42	1.16	2.1	34	متوسطة	18	%71.6	0.83	3.58	15
منخفضة	42	%41.4	1.01	2.07	27	متوسطة	19	%70.6	1.12	3.53	14
منخفضة	42	%41.4	1.14	2.07	31	متوسطة	20	%70.6	1.15	3.53	37
منخفضة	43	%41	1.06	2.05	36	متوسطة	21	%68	1.38	3.4	30
متوسطة		65.2%	0.24	3.26	الدرجة الكلية للاستبانة						

يتبين من خلال قراءة الجدول (6) أن الدرجة الكلية لمساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر الطلبة في مدارس التعليم المدمج في محافظة اللاذقية جاءت متوسطة. كما أن العبارات التي حصلت على درجة مرتفعة هي ذات الأرقام (1، 16، 20، 3، 24، 4، 9، 2، 44، 19، 13، 43، 32، 45، 46، 5، 41) بمتوسطات حسابية تزيد على (3.69)، وأهمية نسبية تزيد على (73.8%).

يمكن أن تعزو هذه النتيجة إلى الوعي بأهمية تقنيات التعليم ودورها في التعليم المدمج، وأهمية استخدامه في كأسلوب حديث، فالتعليم المدمج مما ينتج بيئة تفاعلية بين المتعلمين أنفسهم، وبين المتعلمين والمعلمين، مما يساعد على توفير جو تعاوني بينهم، فضلاً عن تنمية اتجاهات إيجابية بينهم، وتزويد المتعلمين بالمادة العلمية من خلال التطبيقات المختلفة المصحوبة بالوسائل البصرية، مما يساعد في استغلال الوسائل والأجهزة الإلكترونية لإيصال المعلومات إلى المتعلمين، كما أن التعليم المدمج يضيف جواً من المتعة والإثارة، ويوفر بيئة تفاعلية مستمرة تعمل على تزويد المتعلمين بالمادة العلمية بصورة واضحة، ويوفر المرونة الكافية لمقابلة جميع احتياجاتهم. في حين وردت العبارات ذات الأرقام (7، 8، 15، 14، 37، 30، 10، 11، 21، 40، 6، 12، 33، 29، 42، 18، 17، 28، 39، 25، 26، 23، 35) بدرجة متوسطة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.66)، و(2.35)، وأهمية نسبية تراوحت بين (73.2%)، و(47%).

وترى الباحثة أن درجة مساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية لم يصل إلى المستوى المرتفع، وهذا يحتاج إلى المزيد من الدورات التدريبية لمواكبة التطور المستمر في التقنيات التكنولوجية الحديثة، وإملاك مهارات الحاسوب، وهذا النوع يتطلب تجهيزات خاصة على عكس الأساليب الاعتيادية، وقد تعود هذه النتيجة إلى ضعف الوعي المجتمعي لأهمية التعلم المدمج في تطوير العملية التعليمية، فتجربة التعليم المدمج بدأت في أربع محافظات في عام (2017/2018)، ولم تعمم على مستوى المحافظات ككل، وهذا يتطلب تدريب كوادر تدريسية بشكل أكبر. أما العبارات (22، 34، 27، 31، 36)، فقد وردت بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي يقل عن (2.22)، وأهمية نسبية تقل عن (44.4%). فهناك قلة في بعض التجهيزات والأدوات، إذ تحتاج توافرها إلى المزيد من الميزانية والتطوير، وإلى توافرها بكميات أكبر، فغالبية القاعات الصفية المتوفرة، هي قاعات اعتيادية تقتصر إلى المعدات اللازمة لاستخدام التعليم المدمج.

وانتقلت هذه النتيجة مع دراسة راكشينا وآخرون (Rukavina, et., al, 2010) التي أظهرت نتائجها أن المعلمين أظهروا اتجاهات إيجابية نحو دمج التقنية بالتدريس، وأن المعلمين واجهوا بعض العقبات خلال ممارستهم للتقنية في التدريس تمثلت في حجم الصف، والتدريب، ومع دراسة سوربي (Sorbie, 2015) في أميركا، التي بينت أن التعليم المدمج يعزز مبدأ تفريد التعلم والتعاون والتنظيم والمشاركة والصلة بالعالم الواقعي والتمحور حول المتعلم، ومع دراسة Al-Badri (2022) وقد أظهرت نتائجها أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كانت بدرجة كبيرة. وكذلك مع دراسة Abdul Redha (2022) والتي بينت نتائجها فاعلية التعليم المدمج في تنمية مستوى التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الفرنسية. كما انتقلت مع دراسة Hamdan (2023) والتي أظهرت نتائجها أن احتياجات توظيف التعليم المدمج في مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة كبيرة، إضافة إلى اتفاقها مع دراسة Bishawi, et., al (2023)، التي أظهرت نتائجها الدور الإيجابي التعليم المدمج في إثراء البيئة التعليمية ورفع مستوى الشعور بالكفاءة الذاتية للمتعلم أمام الصعوبات التقليدية المرتبطة باكتساب قواعد اللغة الفرنسية، ومع دراسة Al-Hamdi and Hadifi (2023) التي توصلت إلى إصرار المدرسين على المنهج التقليدي الذي أثبت فشله في تعليم اللغة الفرنسية.

مناقشة فرضيات البحث

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث من الطلبة حول تقديراتهم لدرجة مساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر الطلبة في مدارس التعليم المدمج في محافظة اللاذقية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية. للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية لإجابات العينة على الاستبانة، واستخدم اختبار (t) للعينات المستقلة، والجدول (6) يظهر ذلك:

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t) على استبانة درجة مساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر الطلبة في مدارس التعليم المدمج في محافظة اللاذقية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

متغير المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (t)	قيمة الاحتمال (p)	القرار
الحلقة الثانية من التعليم الأساسي	82	146.80	9.33	132	- 4.8	0.000	دال
المرحلة الثانوية العامة	52	155.35	11.06				

يتضح من خلال الجدول (6) لاختبار (t - test) وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث حول تقديراتهم لدرجة مساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.000)، وهي أصغر من (0.05)، وهذا الفرق جاء لصالح طلبة المرحلة الثانوية. بناء على ذلك تقبل الفرضية البديلة المخصصة لذلك.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى زيادة خبرة طلاب الثانوية في التعامل مع التكنولوجيا والمنصات التعليمية مقارنة بالمراحل الأصغر، مما يجعلهم أكثر قدرة على استغلال مرونة التعليم المدمج ووصوله إلى الموارد التعليمية المتنوعة، وبالتالي يقدر مساهمته بشكل أكبر في تعلمهم لمفاهيم اللغة الفرنسية، إذ يساعد التعليم المدمج على تعزيز تفاعل الطلاب مع المحتوى والمدرس والزملاء من خلال استخدام التكنولوجيا والأدوات الرقمية، وهو ما يساهم في تحسين العملية التعليمية وإشراك الطلاب فيها بشكل فعال.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث من الطلبة حول تقديراتهم لدرجة مساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر الطلبة في مدارس التعليم المدمج في محافظة اللاذقية تبعاً لمتغير الجنس. للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية لإجابات العينة على الاستبانة ككل، واستخدم اختبار (t) للعينات المستقلة، كما هو موضح في الجدول (7):

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t) على استبانة درجة مساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر الطلبة في مدارس التعليم المدمج في محافظة اللاذقية تبعاً لمتغير الجنس

متغير الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (t)	قيمة الاحتمال (p)	القرار
ذكور	65	150.75	12.16	132	0.657	0.516	غير دال
إناث	69	149.52	9.46				

يتضح من خلال الجدول (7) لاختبار (t - test) عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث حول تقديراتهم لدرجة مساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية تبعاً لمتغير الجنس، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.516)، وهي أكبر من (0.05).

بناء على ذلك تقبل الفرضية الصفرية المخصصة لذلك. وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن كلا الجنسين يشتركان في تجربة تعليمية متقاربة تستند إلى بيئة واحدة، وأن التعليم المدمج يلبي احتياجات الطلاب بشكل عام بغض النظر عن جنسهم، بالإضافة إلى أن التكنولوجيا المستخدمة قد تكون موحدة ومتاحة للجميع، مما يلغي فروقاً محتملة بين الجنسين، كما أنه وفي سياق تدريس اللغة الفرنسية، قد تتشابه اهتمامات الطلاب وطرق تعلمهم للمادة بغض النظر عن جنسهم، خصوصاً إذا كانت الأنشطة المقدمة في التعليم المدمج مصممة لتتناسب للجميع.

الاستنتاجات والتوصيات:

بينت نتائج البحث أن الدرجة الكلية لمساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر الطلبة في مدارس التعليم المدمج في محافظة اللاذقية جاءت متوسطة، كما بينت عدم وجود فروق دالة وجوهرية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث من الطلبة حول تقديراتهم لدرجة مساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية في مدارس التعليم المدمج في محافظة اللاذقية تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فروق دالة وجوهرية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية لصالح طلبة المرحلة الثانوية. بناء على ذلك قُدمت التوصيات الآتية:

- التدريب المستمر لمعلمي اللغة الفرنسية من قبل وزارة التربية والتعليم على مهارات استخدام التعليم المدمج في تدريس مفاهيم اللغة الفرنسية المتنوعة.
- تشجيع معلمي اللغة الفرنسية على استخدام الصفوف الافتراضية المتزامنة وغير المتزامنة في شرح الدرس، كونه يجمع بين أكثر من أسلوب في التدريس، ويحقق متطلبات الموقف التعليمي.
- إنشاء بنية تحتية تكنولوجية تناسب استخدام التعليم المدمج في العملية التعليمية والتي تسهم في زيادة رغبة معلمي اللغة الفرنسية في تطبيقه.
- إنشاء مواقع خاصة بالتعليم المدمج بمعلمي اللغة الفرنسية على الإنترنت يتوافر فيه عنصر التوجيه والإرشاد للمستخدم.

- الاهتمام بالمحادثة بين الطلبة والمعلمين في تدريس مفاهيم اللغة الفرنسية لتحفيز الطلبة على تعلمها بكفاءة عالية.
- إجراء بحث آخر حول درجة مساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر المعلمين والمديرين، ومقارنة نتائجه بنتائج البحث الحالي.

References:

- [1] Y, MUHAMMAD - *The reality of employing mobile and smart phones by students of the Faculty of Education in the educational process and their attitudes towards it*. Faculty of Education Journal, Ain Shams, Egypt, 36(3), pp. 126-203, (In Arabic), 2012.
- [2] L, JOFFE, - *Getting Connected: Online Learning for The Efl*. Professional. ERIC Document Reproduction Service, No. ED447298, 42p, 2012.
- [3] F, SARI, & A, WAHYUDIN, -Undergraduate students' perceptions toward blended learning through Instagram in English for business class. *International Journal of Language Education*, 3(1), 64 – 73, 2019.
- [4]. Y, AL-SAYED - Trends of faculty members at the Gulf University towards blended learning in teaching. *Gulf University/ College of Education*, 3(3), 834-875, (In Arabic), 2011.
- [5] R, AL-KHAMEESI; R, REFAAT MOHAMED; A, AL-SAEED AL-DEEB - Developing the French language curriculum using modeling and simulation strategies to enhance environmental skills among fourth-grade students. *Journal of Environmental Sciences*, Ain Shams University, 37(2), 223 – 251, (In Arabic), 2017.
- [6] INTERNATIONAL CONFERENCE ON BLENDED LEARNING- *Quality Standards for Distance Education and Blended Learning in the Middle East*, 23/1/2025. University College London and the Lebanese Association for Educational, (In Arabic), 2025.
- [7] UNITED NATIONS EDUCATIONAL, SCIENTIFIC AND CULTURAL ORGANIZATION (UNESCO)- *Artificial Intelligence in Education*. <https://ar.unesco.org>, 18P, (In Arabic), 2019.
- [8] THE FUTURE OF E-LEARNING CONFERENCE - *The Future of E-Learning Conference in the Kingdom of Saudi Arabia at Al-Qassim University*. (In Arabic), 2021.
- [9] THE 19TH INTERNATIONAL CONFERENCE OF THE ARAB SOCIETY FOR EDUCATIONAL TECHNOLOGY - *Educational Technology (Innovative Solutions to Educational Problems in Light of the Corona Pandemic)*. Arab Society for Educational Technology, (In Arabic), 2022.
- [10] H, AL-MASRI - *The impact of using an intelligent learning environment on sixth-grade students' development of mathematical thinking and readiness for self-learning in the Southern Hebron Education Directorate*. Unpublished Master's Thesis, Al-Quds University, 213 p, (In Arabic), 2018.
- [11] I, ABDUL-RAHMAN; M, AL-MOHAMMEDY - Support levels in a smart learning environment based on analytics and its impact on developing skills for writing scientific research proposals and learning satisfaction among graduate students. *Journal of Educational Technology: Studies and Research Series*, 29(6), 3 - 113, (In Arabic), 2019.
- [12] Y, LIN, -Impacts of a flipped classroom with a smart learning diagnosis system on students' learning performance, perception, and problem-solving ability in a software engineering course. *Computers in Human Behavior*, 95, 187-196, 2019.

- [13] C, ATTARD & K, HOLMES - An exploration of teacher and student perceptions of blended learning in four secondary mathematics classrooms. *Mathematics Education Research Journal*. <https://doi.org/>, 46P, 2020.
- [14] R, HAMDAN - The needs for employing blended learning from the perspective of teachers in basic education schools in Damascus. *The Arab Universities Union*, 21(4), 16 - 39, (In Arabic), 2023.
- [15] M, AL-AKAR - *Difficulties of learning the French language in public and private schools in the West Bank from the teachers' perspective*. Unpublished Master's Thesis, faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine, 101p, (In Arabic), 2011.
- [16] I, LE BRUN., BOSSE, M. ET VALDOIS, S. - Améliorer l'orthographe chez les élèves de 10 à 13 ans: entraînement par dictées guidées. *Nouveaux cahiers de la recherche en éducation*, 19(3), 55–71, 2016
- [17] A, GAA FAR, - Utilisation du dispositif de la twictée pour développer les compétences orthographiques en langue française chez les élèves du cycle primaire. *Association pédagogique pour l'enseignement des langues*, 7(7), 1- 42, 2019.
- [18] Y, DAOUD, - L'amélioration de la compétence orthographique chez les apprenants de FLE à travers la dictée négociée . Université Mohamed Boudiaf - M'sila, 145, 2020.
- [19] C, MOHAMED, - L'utilisation des ateliers de négociation graphique pour développer quelques compétences orthographiques chez les élèves du cycle primaire. *Revue de pédagogie université de Sohag*, 77(77), 1-35, 2020.
- [20] W, SEYAM, - L'efficacité de la ludification via web sur le développement des compétences orthographiques et de la motivation à apprendre auprès des élèves du cycle primaire. *Egyptian journals*. 32(32), 87-149, 2023.
- [21] M, HASSAN - *Problems of learning the French language in Al-Azhar secondary institutes and a proposed vision to address them*. Unpublished Master's Thesis, Department of Educational Foundations, Faculty of Education, Cairo, Al-Azhar University, 149P, 2018.
- [22] K, BONNAL - *L'orthographe telle qu'elle s'enseigne: pratiques d'enseignement de l'accord sujet verbe observées à la fin de l'école primaire*. Université Toulouse, 22p, 2016.
- [23] P, FENOGLIO - *Un outil didactique et numérique pour apprendre l'orthographe au cycle 3: des décalages d'appropriations entre élèves et enseignant(e)s*, Thèse de doctorat, Université Paris 8 Vincennes Saint-Denis, 146p, 2020.
- [24] A, ABO AL-ROUS, - The effectiveness of blended learning in developing creative reading skills for Arabic language learners from speakers of other languages. *International Specialized Educational Journal*, 4(7), 1-22, (In Arabic), 2015.
- [25] ETHNOLOGUE LANGUAGES OF THE WORLD - *What are the top 200 most spoken languages*. Ethnologue. com, 2018, Archived from the original on, 3P, 4/9/2025.
- [26] M, OTHMAN - *Method and Methodology in Educational Administration*. Cairo: Anglo-Egyptian Library, 147P, (In Arabic), 2017.
- [27] A. PARAS-Proposed blended learning model for Cagayan State University. *International Journal of Advanced in Management and Social Sciences*, 5(3), 280 – 291, 2016.
- [28] F. MOHAMMED - The Impact of Using a Blended Learning Environment Based on Collaborative Learning and Cloud Computing on Developing Spreadsheet Skills Among Middle School Students, *Journal of Studies in University Education*, Ain Shams University, (49), 820 – 893, (In Arabic), 2020.

- [29] D, LEE - Blended Learning for Employee Training Influencing Factors and Important Considerations. *International Journal of Instructional Media*, 35(4), 363 – 364, 2018.
- [30] Z. AL-GHAREEB - *E-Learning: From Application to Professionalism and Quality*. Cairo: Dar Al-Kitab, 729 p, (In Arabic), 2009.
- [31] R, AKHTAR, & A, SAIDALVI, & H, HASSAN - A Comparative Study of Blended Learning versus Traditional Learning in ESL Class. *The International Journal of Humanities & Social Studies*, 7(2), 233 – 239, 2019.
- [32] R, RACHMADTULLAH, & S, MARIANUS & M, HUMAIRA - Use of blended learning with Moodle: Study effectiveness in elementary school teacher education students during the COVID-19 pandemic. *International journal of advanced science & technology*, 29(7), 3272 – 3277, 2020.
- [33] T, OBAIDAT; S, ABU SAMID - *Teaching strategies in the twenty-first century*. Amman: De Bono Center for Thinking Education, Jordan, 458 p, (In Arabic), 2014.
- [34] E. ABU AL-REESH - *The Effectiveness of a Program Based on Blended Learning in the Achievement of Tenth Grade Female Students in Grammar and Their Attitudes Towards It in Gaza*. Unpublished Master's Thesis, Islamic University, 194p, (In Arabic), 2013.
- [35] F, BEN SAAD - *Difficulties in Learning French from the Perspective of Primary Education Teachers*. Unpublished Master's Thesis, Department of Psychology, Abderrahmane Ben Boulaid University of M'Sila, 179 p, (In Arabic), 2017.
- [36] R, BAKHEET – Barriers to Acquiring Oral Expression Skills in French Among Second Year Intermediate Students in the City of Ramadi. *Luminescent Thought Research Journal*. (21), 21 – 51, (In Arabic), 2024.
- [37] P. RUKAVINA, & A, GIBBON, & S, SILVERMAN, -Technology integration in Secondary physical education: teachers' attitudes and practice. *Journal of Educational Technology Development and Exchange*, 3(1), 27-42, 2010.
- [38] J, SORBIE, - *Exploring teacher perceptions of blended learning*. Unpublished Doctoral Dissertation, Walden University, Minneapolis, Minnesota: USA, 42, 2015.
- [39] H, AL-BAR - *The Weakness of Academic Achievement in French Among Students at the Intermediate Education Stage from the Perspective of Language Teachers*. Unpublished Master's Thesis, Algeria: Mohamed Kheider University of Biskra, 102p, (In Arabic), 2016.
- [40] A. AL-SUBAIE; A. AL-QABATI - The Reality of Using Blended Learning from the Perspective of Arabic Language Teachers in Teaching Primary School Students. *The Arab Journal for Science Publishing*, 21(21), 553 – 577, (In Arabic), 2020.
- [41] M. AL-BADRI -Attitudes of Twelfth Grade Students in Schools of South Al-Batinah Governorate Towards Blended Learning in Light of the COVID-19 Pandemic, and Barriers to Its Use from Their Perspective. *Algerian Journal of Research and Studies*, 4 (2), 7– 37, (In Arabic), 2022.
- [42] A. ABU ISSA; M. AL-NAJJAR; W. SIEM; T. HEGAZI - Developing an Intelligent Learning Environment and Its Impact on Enhancing Writing Skills among Secondary School Students in Kuwait. *International Journal of E-Learning*, 11(3), 11 – 85, (In Arabic), 2023.
- [43] W, BISHAWI; Y, ABU SHARIFA; L, SAMANA - The Impact of Integrating Information and Communication Technology on the Social Representations of French Language Learners: Blended Learning of Grammar as a Case Study. *The Satellite Journal, Misrata University*, 34(1), 1 – 13, , (In Arabic), 2023.
- [44] S, AL-HAMDI; M. HADIFI - Teaching French to Non-Native Speakers in the Syrian School Context Between the Adopted Curriculum and Teachers' Practices. *Damascus University Journal of Arts and Humanities*, 39(3), 197 – 209, (In Arabic), 2023.

الملحق رقم (1):

عبارات الاستبانة قبل التعديل وبعده

الرقم	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
12	يتيح التعليم المدمج التفاعل الإيجابي باللغة الفرنسية بين المتعلمين.	يتيح التعليم المدمج التفاعل الإيجابي وتبادل الأفكار باللغة الفرنسية بين المتعلمين.
13	يساعد التعليم المدمج على القيام بتجارب تسهم في زيادة تعلمهم لمادة اللغة الفرنسية.	يساعد التعليم المدمج المتعلمين على القيام بتجارب ومشاريع تسهم في زيادة تعلمهم مفاهيم اللغة الفرنسية
22	تُصمَّم أنظمة تفاعلية باستخدام برامج حاسوبية إلى الأنشطة التقليدية لدروس مادة اللغة الفرنسية.	تُصمَّم أنظمة تفاعلية باستخدام مواقع إلكترونية إضافة إلى الأنشطة التقليدية لدروس مادة اللغة الفرنسية.
32	يتبادل المدرّس الحديث مع المتعلمين حول مفاهيم اللغة الفرنسية عبر التواصل الاجتماعي.	يتبادل المدرّس الحوار مع المتعلمين حول مفاهيم اللغة الفرنسية عبر منصات التواصل الاجتماعي.
51	يتيح التعليم المدمج التفاعل مع النشطين الذين لم يتمكنوا من الحضور إلى المدرسة.	يتيح التعليم المدمج التفاعل مع المتعلمين الذين لم يتمكنوا من الحضور إلى المدرسة.
52	يساعد التعليم المدمج في الاحتفاظ بمفاهيم اللغة الفرنسية.	يساعد التعليم المدمج في الاحتفاظ بمفاهيم اللغة الفرنسية لفترة طويلة لدى المتعلمين.
33	يعزز التعليم المدمج أهمية التعلم المشترك مما يؤدي لزيادة التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية.	عبارة محذوفة
35	يساعد التعليم المدمج في وضع خطط تربوية تزيد من التراكم اللغوي في مادة اللغة الفرنسية.	عبارة محذوفة
38	يساعد التعليم المدمج المدرّسين في تبادل الخبرات التربوية باللغة الفرنسية.	عبارة محذوفة
39	يستخدم المدرّس التعليم المدمج دون التخلي عن واقع التعليم الاعتيادي.	عبارة محذوفة
41	يوظف المدرّس التعليم المدمج لتحقيق أهداف مادة اللغة الفرنسية.	عبارة محذوفة
42	يتم استخدام برنامج Moodle لتصميم الدروس إلكترونياً.	عبارة محذوفة

الملحق رقم (2)

استبانة درجة مساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر الطلبة في مدارس التعليم المدمج في محافظة اللاذقية

تحية طيبة وبعد:

عزيزي الطالب/ الطالبة:.....

تضع الباحثة بين أيديكم استبانة وذلك لخدمة البحث العلمي لإجراء بحث حول: "درجة مساهمة التعليم المدمج في تعزيز مفاهيم مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر الطلبة في مدارس التعليم المدمج في محافظة اللاذقية" وإجاباتكم عن بنود الاستبانة ذات أهمية، تسهم في جمع المعلومات عن موضوع الدراسة. ترجو الباحثة منكم التكرم بقراءتها بدقة وإبداء رأيكم حولها، ووضع إشارة (✓) أمام العبارة التي تعبر عن رأيكم، مع العلم أن الإجابات ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

المعلومات الشخصية:

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

المرحلة التعليمية: ☐ حلقة ثانية من التعليم الأساسي ☐ ثانوي

شكراً لتعاونكم (الباحثة)

الرقم	الفقرة	درجة المساهمة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	يوفر التعليم المدمج بيئة متعددة المصادر تخدم تعلم مفاهيم اللغة الفرنسية.					
2	ينمي التعليم المدمج دافعية المتعلمين نحو تعلم مفاهيم اللغة الفرنسية.					
3	يسهم التعليم المدمج في تطوير المهارات الحاسوبية لدى المدرّس والمتعلم.					

4	يزيد التعليم المدمج من انتباه المتعلمين لمادة اللغة الفرنسية.				
5	يسهم التعليم المدمج في زيادة عنصر التشويق لمادة اللغة الفرنسية.				
6	يساعد التعليم المدمج المتعلمين على القيام بتجارب ومشاريع تسهم في زيادة تعلمهم مفاهيم اللغة الفرنسية.				
7	يراعي التعليم المدمج أنماط التعلم لدى المتعلمين.				
8	يساعد التعليم المدمج المتعلمين على انجاز الواجبات المطلوبة منهم.				
9	ينمي التعليم المدمج قدرة المتعلمين على تنظيم الأفكار في مادة اللغة الفرنسية.				
10	يسهل التعليم المدمج وصول مفاهيم اللغة الفرنسية للمتعلمين.				
11	يسهم التعليم المدمج في توليد أفكار جديدة لدى المتعلمين تزيد من معرفتهم باللغة الفرنسية.				
12	يتيح التعليم المدمج التفاعل الإيجابي وتبادل الأفكار باللغة الفرنسية بين المتعلمين.				
13	يساعد التعليم المدمج المتعلمين على الاحتفاظ بالمعلومات حول مفاهيم اللغة الفرنسية.				
14	يراعي التعليم المدمج الفروق الفردية بين المتعلمين.				
15	يسهم التعليم المدمج في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين.				
16	يكتسب المتعلمين من التعليم المدمج الاتجاهات الإيجابية نحو تعلمهم.				
17	يقلل التعليم المدمج من خوف المتعلمين من الامتحانات الإلكترونية.				
18	يطلب المدرّس من المتعلمين تسليم الواجب عبر الأيميل لمتابعة تقييم المتعلمين.				
19	يحقق التعليم المدمج مبدأ وصول المعلومة للمتعلم بأي مكان وزمان.				
20	يسهم التعليم المدمج في زيادة ثقة الطالب بنفسه.				
21	تؤثر المادة اللغة الفرنسية في صورة ملفات الكترونية عبر التعليم المدمج.				
22	تُصمَّم أنظمة تفاعلية باستخدام مواقع إلكترونية إضافة إلى الأنشطة التقليدية لدروس مادة اللغة الفرنسية.				
23	يُقدَّم للمتعلمين بعض الأنشطة والتمارين وترسل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.				
24	يجيب المدرّس باستمرار عن أسئلة واستفسارات المتعلمين حول المادة التعليمية عبر التطبيقات الإلكترونية.				
25	يقدم المدرّس نماذج من خارج المقرر من خلال شاشات العرض.				
26	يُعدُّ المدرّس الاختبارات إلكترونية وترسل للمتعلمين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.				
27	يُعطي المدرّس للمتعلمين الوقت الكافي لإرسال واجباتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.				
28	يتم نشر درجات الاختبارات من شبكات التواصل.				
29	يطلب المدرّس من المتعلمين البحث عبر الإنترنت عن معلومات لخدمة أهداف دروس مادة اللغة الفرنسية.				
30	يُعدُّ المدرّس مجموعات للمتعلمين عبر الواتس آب لتبادل المعلومات حول مفاهيم اللغة الفرنسية.				
31	يستخدم المدرّس الفصول الافتراضية المتزامنة وغير المتزامنة في شرح الدرس.				
32	يتبادل المدرّس الحوار مع المتعلمين حول مفاهيم اللغة الفرنسية عبر منصات التواصل الاجتماعي.				
33	يستخدم المدرّس شاشات الإسقاط في أثناء تنفيذ دروس مادة اللغة الفرنسية.				
34	يُفعل المدرّس مسابقات حول اللغة الفرنسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.				
35	يرفق المدرّس تسجيلات الكترونية حول دروس مادة اللغة الفرنسية للرجوع إليها وقت الحاجة.				
36	يوجه المدرّس المتعلمين للمواقع الالكترونية ذات العلاقة بمادة اللغة الفرنسية.				
37	يرسل المتعلمون استفساراتهم حول مفاهيم اللغة الفرنسية عبر البريد الالكتروني.				
38	يتم إدراج خطة مادة اللغة الفرنسية السنوية عبر الصفحة الرسمية للمدرسة.				
39	يتم تفعيل السبورة التفاعلية في أثناء حصص مادة اللغة الفرنسية.				
40	يساعد التعليم المدمج المتعلمين على تطوير مهارات التعلم الذاتي في مادة اللغة الفرنسية.				
41	ينمي التعليم المدمج المقدرة عند المتعلمين على فهم محتوى مادة اللغة الفرنسية بطريقة جذابة.				
42	يزود التعليم المدمج التغذية الراجعة عن مادة اللغة الفرنسية وعن مستوى المتعلمين.				
43	يدعم التعليم المدمج تعلم مادة اللغة الفرنسية ويزيد من تقبلهم للمادة التعليمية.				
44	يسهم التعليم المدمج في زيادة فاعلية المتعلمين وتفاعلهم مع المواقف التعليمية.				
45	يتيح التعليم المدمج التفاعل مع المتعلمين الذين لم يتمكنوا من الحضور إلى المدرسة.				
46	يساعد التعليم المدمج في الاحتفاظ بمفاهيم اللغة الفرنسية لفترة طويلة لدى المتعلمين.				